

فاما من اعطى وانقى قوله تعالى واما من نحل فاما الذي اسودت وجوههم الى
قوله واما الذي اسودت وجوههم وقد تعرى عن التفصيل نحو اما زيد فنطلق وتكون
للشروط اشياء وهو مؤول مما يليه من شئ فاما قاه مقام اداة الشرط وفعل النظم
اذ اقاله مسووه مقول مما يليه من شئ فريد منطلق ثم اخذت الفاعل الخبر صار اما
فريد منطلق لفتح الثاني صدر الجواب كما في غيرهما من ادوات الشرط وانما نحو
هذا الاصل مع اما فزار من نحو وحب ان جون اخبره بعد الاداء هو جواب
الشرط ولا بد منها من ذكر الفاعل ولهذا قال النحويون تلوهها وجوبا وقد عرف
الفاعل وضرب ونادا فالكثير اذا حرف المفعول معها وبقي المفعول
دال على فعله قوله تعالى فاما الذي اسودت وجوههم اصغر ثم اي بقيا المفعول
وهو معنونه قوله اذ الملة قول معناه قد نبذ والضرورة لقوله
اما القائل الا فقال له صلى الله عليه وسلم من مر في عراصم الوادي والنادر نحو ما
خرج البخاري في قوله صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال فاستطون شروطا
ومن قوله صلى الله عليه وسلم اما موسى كان في نظر اليه اذ نبذ في الوادي وقول
عائش رضي الله عنها واما الذي جمعوا به الحج والعمرة فاولوا فوا واحدا
وقول البراء بن عازب لما رسول الله لم يترك يومه وذكر هذه القسم زيادات
الالفه على الحاقية والتسهيل وفهم قوله لنلو تلوهها انه لا يتقدم الفاعل
من اسم واحد ولا يجوز ان يردعاه فلا ادل بفضله اما بالمتداخر اما
زيد فنطلق او ضم نحو اما منطلق فزيد او معجول فعل او شبهه او معجول
معنونه نحو اما زيد فا ضرب واما عرا فاعرض عنه ولا يفصل بالفعل لان
اما قاه مقام حرف الشرط وفعله فلو وله فعل توهم انه فعل الشرط محذوف
ما اذا وله الاسم فان فيه تشبها على ان ساولها مع ما بعد جوار ونحو
المضايعة ايضا بالظرف والحجور والحال والمفعول ولا يفصلها
بالحكمة التامة الا اذا احت دعاه بشرط ان يتقدم الجملة فاصل نحو اما اليه

رحم الله فالامر لذل هذا الم من اجواب شرطيا فان كان فصل على
الشرط وبغني جواب اما عن جوابه لما تقدم من ان اجواب الاو الشرطيين
لقوله تعالى فاما من كان من المؤمنين فروع العدم بها من شئ فان كان
المؤمن من المؤمنين فروع روح ورحان ثم قدم الشرط على الفاعل في ان
خبره الثانية منها حرا على اكثر الحرفين نظاير ه
لولا ولو ما يلزم ان لا تبدأ اذا امتناع بوجود عندها
وبها التخصيص وهذا الا الاو وليها فعلا
وقد تلبها اسم فعل مضمون علو او ظاهر مؤخر
لولا ولو ما استعماله احدهما يدلان فيهما امتناع شئ لوجود غيره وقد
يقال لوجود غيره ولهذا قال اذا امتناع بوجود عندها اي اذا ارتبط الامتناع
بالوجود ولم يرد دخولها على المتداخر واما قول فقالت لي الالاشاعر شغل
فاولها اصنار ان بعد لولا وموضعها بالاستثناء او عيان لولا مؤول لولم
على حاله ولا نافية للماضي وحسد حجب حرف الخبر ما تقدم في باب المتداخر من
قوله لولا غابا لحرف الخبر حتم وحب ذكر اجواب بعد ذلك لان كان ماضيا متعيا
قرن باللام غابا لقوله تعالى لولا انتم لهما موسم وقد تعري عنها لقوله
كم موطن لولا طحت كاهوك وان كان متعيا ما تجرد عنها غابا لقوله
تعالى ولولا فضل الله لكتمت رجمة ماري وقد تقرر زنا لقوله
لولا رجاء لقاء الطاعنين لما ابقت لو اهل لنا روحا ولا جسدا
وان كان متعيا لم يقترن بها كقوله
اي طمع فيها من اراقت ما نانا ولولا لم يعرض لاحسانا حسن
ونحو حرف اجواب اذا دل عليه دليل لقوله تعالى ولولا فضل الله لكتمت
رجمة وان الله توارى جسم اي لو احدث لم قوله وبها التخصيص هذا هو الاستعمال
الثاني وهو دلالة على التخصيص وحسنة تخصصان لا ادعوا لقوله تعالى

وورد